

## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. الخلاصة

بعد انتهاء الباحث من كتابة هذا البحث عن المعاني وراء الكلمات من كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري. فوصل الباحث الى خلاصة البحث.

قد بحث الباحث الأمثال وأقسامها (ممثل، الموضوع، المفسرة) وراء الكلمات من كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري وهي كما تلي :

#### ١. ممثل على الأمثال في كتاب الحكم العطائية

##### أ. علامة النوعية

ورود الإمداد بحسب الإستعداد، وشروق الأنوار على حسب صفاء الأسرار.

كلمة (شروق) الإرشاد أو التوجيه من الله تعالى لعباده. إن عون الله لعبده يعتمد على استعداد العبد لتنظيف قلبه ومدى تكرار أداءه. لذلك يقال أن تطهر قلبك من العالم حتى نمأه بالعزلة والأسرار.

### ب. علامة مفردية

اهتدى الراحلون إليه بأنوار التواجه، والواصلون لهم أنوار المواجهة.  
كلمة (أنوار التواجه) تعني النقطة المضئة أو المخرج.  
المجموعة الأولى هي النور الذي يتم الحصول عليه من العبادة والذي  
يصنع كمسار إلى الله لأنه عادة ما ينتج النضال النور في القلب.

### ج. علامة عرفية

إنما أورد عليك الوارد، لتكون به عليه واردا.  
كلمة (واردا) تعني الإقتراب إلى الخالق بالطريقة أكثر قربا  
إليه سبحانه وتعالى. والمقصود بالإلهام هو المعرفة ونور المعرفة التي  
تأتي من الله ، النور الذي يجعل القلب واسعا ويضيء بشكل  
ساطع.

## ٢. موضوع على الأمثال في كتاب الحكم العطائية

### أ. أيقن

لا ترحل من كون إلى كون، فتكون كحمار الرحى ويسير، والمكان  
الذي إرتحل إليه هو الذي إرتحل منه، ولكن إرحل من الأكون إلى  
المكُون.

كلمة (ترحل) يتعلق بالموضوع (حمار الرحي) والقصد هو القيام بأعمال خيرية مصحوبة بطبيعة الرياء أو غيرها من الصفات الدنيئة ولا تستحق الشريعة.

### ب. مؤشر

ادفن وجودك في أرض نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه.

كلمة (نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه)، سبب ونتيجة ما يتم زرع وحصيلته الكاملة. الأرض التي لا تزدهر فيها الشعبية. لست مضطراً للذهاب إلى أسباب الشعبية، مثل تقديم موقف يجعلك مشهوراً.

### ج. رمز

أورد عليك الوارد ليتسلك من يد الأغيار، ويجزرك من رقب الاثار. شبهت (كم يد الأغيار) بقدر الله الذي أعطاه لعبده. المادة والشهوة ستحرمك من حريتك إذا كنت تحبها وتعتمد عليها كثيراً، وكلمة (أورد) يتعلق بالموضوع (يد الأغيار)

### ٣. مفسرة على الأمثال في كتاب الحكم العطائية

أ. خبر

النور جند القلب، كما أن الظلمة جند النفس، فإذا أراد الله أن ينصر عبده أمدته بجنود الأنوار، وقطع عنه مدد الظلم والأغيار. كلمة (جند) تعني كثرة أعمال الإنسان بخيره وشره. النور يعني أن القلب يمكن أن يصل إلى حضرة الله بسهولة وأمان ، كملك يرافقه جيشه نحو هدفه ، وهو هزيمة العدو.

ب. تصديق

من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها ومن شكرها فقد قيدها بعقلها.

كلمة (قيدها) القدر الذي سيرافق الإنسان. معنى الأمثال هو أن البركات ستجعل البركات ثابتة ومرتزادة .

ج. حجة

تسبق أنوار الحكماء أقوالهم، فحيث صار التنوير وص التعبير. كلمة (التنوير) الألفاظ الطيبة التي تخرج من الإنسان. نور الحكماء أو الحكماء الذين يعرفون الله يسبق كلماتهم. إن نور الحكماء يعني نور تعريضهم، أي قوة إيمانهم بأن كل الأمور بيد الله وليس له حليف.

## ب. الإقتراحات

قد تم هذا البحث بعد أن بذلت ما في نفسي من جهد واجتهاد من البداية إلى النهاية حتى انتهت كتابته. وأرجوا الله تعالى أن ينفع هذا البحث خاصة للباحثة وللقرءاء عامة. وأعتقد أن هذا البحث بعيد من صفة الكمال. فلذلك لم يزل يحتاج إلى الإصلاح والنقد من جهة القارئ ليصلح هذا البحث. ولا تنسى الباحثة أن تقدم كلمة الشكر الجزيل على نقد القارئ وجزاهم احسن الجزاء.